

Distr.: General
30 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل
البلدان نموا
بروكسل، ١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١

نتائج حلقة العمل المشتركة بين الصندوق المشترك للسلع الأساسية
ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) المعنية بتعزيز
القدرات الإنتاجية وتنويع السلع الأساسية لدى أقل البلدان نموا
والتعاون بين بلدان الجنوب

جنيف، ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١

حلقة العمل المشتركة للسلع الأساسية

١ - عُقدت حلقة العمل المشتركة بين الصندوق المشترك والأونكتاد "المعنية بتعزيز القدرات الإنتاجية وتنويع السلع الأساسية لدى أقل البلدان نموا والتعاون بين بلدان الجنوب" بقصر الأمم، جنيف، في يومي ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١. وحضر حلقة العمل مندوبون من ٢٤ بلدا من أقل البلدان نموا، ومن ١١ بلدا آخر ومن الاتحاد الأوروبي و ١٠ مندوبين من الهيئات السلعية الدولية والمنظمات الدولية الأخرى. وانتخب سعادة السيد ريسلستسوي فيكتور ليتشيسا، سفير ليسوتو، رئيسا للاجتماع.

٢ - وأدلى بكلمات افتتاحية في حلقة العمل السيد روبرت ريكوبيرو، الأمين العام للأونكتاد والسيد وولف دبليو بوهنكي، المدير العام للصندوق المشترك للسلع الأساسية. وخلال حلقة العمل، قدمت أربعة عروض مواضيعية أعقبتها مناقشات بشأن ما يلي:

- تعزيز القدرات الإنتاجية والقدرة التنافسية؛

- التنويع الرأسي والأفقي والجغرافي للسلع الأساسية؛

- تنمية أسواق السلع الأساسية؛
- الشؤون المالية المنظمة المتعلقة بالسلع الأساسية وإدارة المخاطر المتعلقة بالأسعار وتمويل تنمية السلع الأساسية والاستثمار المباشر الأجنبي.
- ٣ - وقد قدم ممثلو البلدان من أقل البلدان نموا عروضاً موجزة بشأن دور السلع الأساسية في اقتصاديات بلدانهم والمشاكل والمعوقات التي يواجهونها في تطوير قطاع السلع الأساسية في بلدانهم.
- ٤ - دور السلع الأساسية - تعتمد اقتصادات معظم البلدان المشاركة على قطاع السلع الأساسية، وتسهم الزراعة ومصائد الأسماك بما يربو على ٣٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و ٨٠ في المائة من حصائل التصدير. ويعمل أكثر من ٧٠ في المائة من السكان أساساً في إنتاج السلع الأساسية، في حين يعمل جزء كبير منهم في فلاحه الكفاف.
- ٥ - وتنتج البلدان مجموعة متنوعة من السلع الزراعية التي تسهم بنسب مختلفة في حصائل صادراتها. وتشمل السلع الرئيسية المصدرة الموز وتفاح الأكاجو (البلاذر) والحبوب والكافا والبن والقطن وبذور القطن والزهور المقطوفة وحبوب الفونيو Fonio، والسمك والمنتجات البحرية، والفاصوليا والفلفل الحريف الطازج والبصل وما إلى ذلك، والحيوانات الحية، والنباتات الطبية والبقول الحبية والبذور الزيتية، ونخيل الزيت، والأرز والتوابل والتبغ والفواكه المدارية والدرنات. بيد أن سلعتين أو ثلاث سلع تمثل غالبية تجارة صادرات كل بلد من أقل البلدان نموا، وكثيراً ما تستأثر سلعة واحدة بما يربو على ٦٠ في المائة من حصائل التصدير.
- ٦ - أساليب الإنتاج السائدة - يغلب على الجوانب الاجتماعية للزراعة في أقل البلدان نموا استخدام كل أسرة معيشية لعمالة الأسرة في قطع صغيرة من الأرض. وقد تطور الإنتاج البسيط للسلع على أساس القطع والحرق باستخدام أساليب الفلاحة البدائية. ونظراً لوجود مساحات محدودة يمكن أن يجري فيها التوسع الزراعي في إطار هذا الأسلوب الزراعي، لم تتمكن المحاصيل من مجاراة نمو السكان ولذا لم تتمكن من إتاحة الاكتفاء الذاتي من الأغذية والتوسع في الصادرات. ويعتمد كل من زراعة الكفاف وإنتاج السلع في حيازات صغيرة اعتماداً كبيراً على الزراعة البعلية. ومعظم أقل البلدان نموا معرض للتقلبات المناخية والناجمة عن الكوارث الطبيعية الأخرى. أما الافتقار إلى المدخلات الزراعية، بما فيها البذور المحسنة والأسمدة والمواد الكيميائية اللازمة لمكافحة الأمراض فهي بعض المعوقات الرئيسية التي تحد من تحسين الإنتاجية الزراعية. وقد حد عدم وجود خدمات إرشادية كافية وقدرات

بحثية وإمائية من انتشار أساليب الإنتاج الزراعي الحديثة والأخذ بها، مما أثر تأثيرا سلبا على نوعية السلع الأساسية.

٧ - **العقبات الرئيسية الأخرى في قطاع السلع الأساسية** - يعد من أهم العقبات تقلب الأسعار والعائدات، وتأثر البلدان التي تعتمد على السلع الأساسية بالتطورات الحادثة في أسواق السلع الأساسية والأسواق المالية الدولية. ويرتبط ذلك بوجه خاص بالاعتماد المفرط على مجموعة صغيرة من السلع الأساسية. وتكون هذه البلدان أيضا عرضة للتأثر إذا دمرت المزارع لأسباب مختلفة أو إذا أصبحت هذه المزارع أقل إنتاجية بسبب الضعف الوراثي، على نحو ما يحدث في حالة محاصيل الأشجار. ولذلك، فإن معظم هذه البلدان تتبع استراتيجيات لتنويع حصائل صادراتها. ويرتبط بميكل الإنتاج والتسويق القائم على الحيازات الصغيرة انخفاض نوعية المنتجات التي غالبا ما تباع بأسعار مخفضة. وغالبا ما توضع العراقيل أمام الوصول إلى الأسواق نتيجة لعدم القدرة على الوفاء بالمعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية فضلا عن المعايير التقنية الأخرى. وفيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى الأسواق، ورغم ما أبدي من تقدير للمبادرات التي جرى اتخاذها بالفعل لصالح أقل البلدان نموا، فقد رئي أنه ينبغي القيام بما هو أكثر من ذلك. وعلاوة على ذلك، فإن منتجات أقل البلدان نموا كثيرا ما تعاني من عدم القدرة على المنافسة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل والتسويق. ومن شأن عدم توافر هياكل أساسية مادية على درجة جيدة من التطور أن يؤدي ليس فقط إلى تدهور النوعية، ولكن أيضا إلى خسائر كبيرة في القيمة بسبب التلف والتأخير في التسليم. وكثير من أقل البلدان نموا تعاني من وضع غير متميز من حيث كونها بلدانا جزرية أو غير ساحلية، فضلا عما تعاني منه من ضعف هياكلها الأساسية.

٨ - وبغية تحقيق التنمية المستدامة والعدالة والتخفيف من حدة الفقر، أوصى المشاركون في حلقة العمل من أقل البلدان نموا باتخاذ تدابير عملية المنحى في المجالات العامة التالية:

١-٨ تحسين القدرات الإنتاجية

- نقل تكنولوجيات الإنتاج الملائمة والأخذ بها، بما في ذلك ما يتعلق منها بالعمليات الصغيرة؛
- تعزيز قدرات البحث والتطوير في أقل البلدان نموا؛
- توفير البذور المحسنة والمواد الزراعية على المستوى المحلي أو الإقليمي؛
- بناء القدرات المؤسسية والبشرية؛
- الاستثمار في الهياكل الأساسية الداعمة.

٢-٨ معايير النوعية والسلامة

- تحقيق المواءمة بين المعايير الوطنية والإقليمية؛
- بناء قدرة وطنية وإقليمية على الإختبار والتصديق.

٣-٨ تدابير ما بعد الحصاد

- المعالجة والتخزين حسب الأصول فيما بعد الحصاد لتقليل الفاقد.

٤-٨ التنوع الأفقي والرأسي

- تقييم إمكانية التنوع الأفقي والرأسي للسلع الأساسية؛
- التوسع في الإنتاج والتجارة في السلع الأساسية غير التقليدية؛
- تحقيق القيمة المضافة عن طريق التجهيز المحلي، لا سيما على المستوى الصغير والمتوسط؛
- استحداث استعمالات جديدة؛
- تقييم النواتج الثانوية والنواتج المشتركة.

٥-٨ التسويق

- التمييز بين المنتجات وإنشاء أسواق متخصصة (أي "إلغاء الطابع السلعي" للسلع الأساسية)؛
- دخول أسواق إقليمية جديدة وتطوير السوق المحلية؛
- تبادل المعلومات عن الأسواق وتبادل السلع الأساسية؛
- إيجاد السبل لمواجهة تكاليف النقل وغيرها من الصفات التي ليست في صالح البلدان غير الساحلية والجزرية الصغيرة.

٦-٨ التمويل

- توفير ائتمانات المدخلات لصغار المزارعين؛
- استخدام إيصالات التخزين لتسهيل الحصول على التمويل وتقليل تكاليفه؛
- إدارة مخاطر الأسعار للتخفيف من آثار تقلب أسواق السلع الأساسية؛
- تهيئة الظروف المواتية لاجتذاب الاستثمار المباشر الأجنبي.

٧-٨ الشراكات الاستراتيجية

- تحقيق تكامل الإجراءات التي يتخذها جميع الشركاء في التنمية والتي تشمل كامل سلسلة الإنتاج والتسويق، مع مراعاة الإطار المتكامل للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة المقدمة إلى أقل البلدان نمواً.

٩- ويُطلب إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية، وبرنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وغيرهما من المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف والثنائية أن تقدم الدعم للمشاريع في المجالات المذكورة أعلاه.